

الحرب العالمية الثانية

تقديم إشكالي: أسفرت الحرب العالمية الأولى والأزمة الاقتصادية 1929 عن تزايد نفوذ الأنظمة الديكتاتورية وتوتر العلاقات الدولية، مما أدى إلى اندلاع حرب عالمية ثانية (1939- 1945) خلفت عدة خسائر بشرية واقتصادية. فما الأسباب التي أدت اندلاع الحرب؟ وماهي مراحلها؟ وما نتائجها؟

1- الأسباب المباشرة وغير المباشرة لاندلاع الحرب العالمية الثانية

أ- الأسباب غير المباشرة:

- ✓ مخلفات الحرب العالمية الأولى: السلم المفروض على الدول المنهزمة، خاصة معاهدة فرساي المفروضة على ألمانيا 1919، والتي عمل النظام الديكتاتوري النازي «هتلر» بعد وصوله للحكم على إلغاء العمل بها، وإعادة المجد والاعتبار للشعب والدولة الألمانين.
- ✓ مخلفات الأزمة الاقتصادية 1929: إضعاف الأنظمة الديمقراطية، والمساهمة في وصول الأنظمة الديكتاتورية للحكم، والتي لجأت إلى التوسع لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الأزمة.
- ✓ السياسة التوسعية للأنظمة الديكتاتورية: أدى الاجتياح الياباني للصين + توسع إيطاليا في اثيوبيا + توسع ألمانيا في أوربا الوسطى والشرقية "المجال الحيوي" إلى توتر العلاقات الدولية.
- ✓ فشل عصبة الأمم: العجز عن حل المشاكل الدولية بطرق سلمية وحماية الدول الضعيفة + انسحاب ألمانيا وإيطاليا واليابان من عضويتها.
- ✓ تكوين تحالفات عسكرية: - دول المحور «ألمانيا + إيطاليا + اليابان».
- دول الحلفاء «فرنسا + إنجلترا + روسيا + الو.م.أ».

ب- السبب المباشر:

الأزمة البولونية: يعتبر الاجتياح الألماني لبولونيا هو الحدث الذي أشعل فتيل الحرب العالمية الثانية سنة 1939.

2- مراحل الحرب العالمية الثانية

المرحلة الأولى 1939 - 1941	المرحلة الثانية 1942 - 1945
انتصار دول المحور «ألمانيا - إيطاليا - اليابان» على دول الحلفاء.	انقلاب موازين القوة بعد دخول الو.م.أ الحرب إلى جانب الحلفاء «فرنسا - إنجلترا - الاتحاد السوفياتي» وتحقيق عدة انتصارات على دول المحور.
انتهاء الحرب بانتصار دول الحلفاء سنة 1945 بعد إلقاء الو.م.أ قنبلتين نوويتين على اليابان «هيروشيما و ناكازاكي»	

3- نتائج الحرب العالمية الثانية

الخسائر البشرية	الخسائر الاقتصادية	النتائج السياسية
• مقتل أزيد من 50 مليون قتيل معظمهم من الساكنة النشيطة. • تراجع الولادات وارتفاع الوفيات • انتشار الأمراض والأوبئة، والجوع وسوء التغذية والفقر وارتفاع عد المشردين.	• نقص في اليد العاملة. • تدمير البنيات الاقتصادية وتراجع الإنتاج. • ارتفاع المديونية والأسعار وتراجع المستوى المعيشي.	• تقسيم ألمانيا إلى أربعة مناطق نفوذ بين دول الحلفاء. • انقسام العالم إلى معسكرين رأسمالي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية واشتراكي بزعامة الاتحاد السوفياتي وبداية الحرب الباردة. • تأسيس منظمة الأمم المتحدة بموجب اتفاقية سان فرانسيسكو 1945 لتحل محل عصبة الأمم.

خاتمة: شكلت الحرب العالمية الثانية محطة تاريخية خلفت عدة انعكاسات سياسية، مازالت تؤثر على التاريخ الرهن.